

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

قطرة من عارض غمام وحصاه من ثبير أو شمام وقد سدت الطريق واسلم الفراق الفريق واغص
وينس من الساحل الغريق إلا أن الإسلام بهذه الجهة المتمسكة بحبل الله تعالى وحبلك بادل
سبلك سالم والحمد لله تعالى من الانصداع محروس بفضل الله تعالى من الابتداع من جديد الملة
معدوم فيه وجود الطوائف المضلة إلا ما يخص الكفر من هذه العلة على جمع الكثرة من جموعه
بجمع القلة .

ولهذه الأيام يا رسول الله أقام الله تعالى أوده برا بوجهك الوجيه ورعيا وانجازا لوعدك وهو
لا يخلف وعدا ولا يخيب سعيًا وفتح لنا فتوحا اشعرتنا برضاه عن وطننا الغريب وبشرتنا منه
بغفر التقصير ورفع الثريب ونصرنا وله المنة على عبده الصليب وجعل لألفنا الردينى
السردى حكم التغليب وإذا كانت الموالى التى طوقت الأعناق مننها وقررت العوائد الحسان
وسننها تبادر إليها نوابها الصرحاء وخدامها النصحاء بالبشائر والمسرات التى تشاع فى
وتجلو لديها نتائج ايديها وغايات مباديها وتتاحفها وتهاديها بمجانى جناتها وأزاهر
غواديها محاضرها بطرف بواديها فبايك يا رسول الله اولى بذلك واحق ولك الحق والحر
عبدك المسترق حسيما سجله الرق وفى رضاك من كل من يلتمس رضاه المطمع ومثواك وملوك الإسلام
فى الحقيقة عبيد سدتك المؤملة وخول مثابتك المحسنة بالحسنات المجملة تعشوا إلى بدورك
المكملة وبعض سيوفك المقلدة فى سبيل الله تعالى المحملة وحرسه وسلاح جهادك وبروق عهادك .
وأن مكفول احترامك الذى لا يخفى وربى انعامك الذى لا يكفر وملتحف جاهك الذى يحى ذنبه
أن شاء الله تعالى ويغفر يطالع روضة الجنة المفتحة ابوابها بمثواك ويفاتح صوان القدس
اجنك وحوالك